

# شاي بلبين

هديل عبد السلام



شاي بلبن

هديل عبدالسلام

شعر:

هديل عبدالسلام

سبتمبر ٢٠١١

الغلاف:

هديل عبدالسلام

تصحيح لغوي:

أيمن شمس

عدد الصفحات:

٨٠

# شَايِ بَلْبَن

هديل عبد السلام

-شعر-

إهداء ..

لحاجات كتير ضايعة مني ومش لاقياها  
وحاجات أكثر حواليا ومش شايهاها  
لكل ضحكة في وشوش ما اعرفهاش  
للناس اللي بتحبني وأنا حتى ما شوفتهاش  
إهداء لبراح القلوب في بلدي

إهداء ..

لفارس أحلامي اللي سافر بلوتو ولسه ما رجعش  
ولبلوتو نفسه عشان صعبان عليا بعد ما اتطرد إكمنه  
صغير ومابقاش ليه مكان ..  
إهداء لخيال العقول في بلدي

إهداء ..

للبلد اللي وجعت قلبي وعقلي معاها  
اللي مشربانا المر إكمننا عشاق .. وراهنين العمر عليها  
اللي علمتني ازاي أبقى محبطة ومتفائلة .. وحزينة  
وفرحانة .. وخايفة ومتطمئة .. في نفس الوقت  
إهداء لعشق الوطن في بلدي  
شكر خاص إلى د. عمرو صبحي على تشجيعه وتعاونه  
لإخراج الكتاب للنور أخيرا (=)

## مقدمة

ليه شاي بلبن ؟  
عشان الشاي بلبن هو أكثر حاجة بحبها بعد بابا وماما  
وكوكب بلوتو ♥  
وعشان أحياناً يبقى الحاجة الوحيدة اللي بتخليني  
أتبسط وأنا متضايقة.  
وعشان بيّفكرني دائماً إن الواحد دائماً محتاج الأبيض  
والأسود عشان يوصل للتوازن .. لو نقطة أبيض زيادة  
هتخلي الطعم ييوظ ولو نقطة إسود زيادة هتخليه ثقيل  
وكذلك الحياة .. أبيض وإسود .. فوق وتحت .. نكد  
وفرحة .. وإلا يبقى مالهاش لا طعم ولا معنى.  
والكتاب ده على قد ما فيه شاي على قد ما فيه لبن.

## هديل

أَدَمَنْتَ قَوْلَةَ لُو  
وَعَشَقْتَ كَلِمَةَ آه  
وَكَتِيرَ بَخَافِ مِ الضِّي  
مَعَ إِنِّي بَسْتَنَاهُ  
وَلَا حَلْمَ عَادِ بَالِ (لُو)  
وَلَا جَرِحَ طَابِ بَالِ (آه)  
دَا الْحَلْمَ لُو مَكْتُوبِ  
هَتَقُومُ فِي يَوْمِ تَلْقَاهُ  
وَلَا يَوْمِ تَبَاتِ مَغْلُوبِ  
لُو حَلْمِ مَنَّكَ تَاهُ  
دَا الْحَلْمَ عَمْرَهُ مَا ضَاعِ  
لُو تَفْضَلِ أَنْتِ وَرَاهِ

## بعيد عنك

بعيد عنك  
أنا شايل همومي جبال  
وكل ما تتفتح سكة  
وألمح من بعيد ضحكة  
ألاقي الحلم يبقى محال  
وألقى عقدة فوق عقدة  
وشوك يجرحني ويشدة  
ومية آهة ومية موال  
\*\*\*\*

بعيد عنك  
أنا قلبي ده متشرح  
لا هو عايش ولا بيموت  
تملي يئن من غير صوت  
ولا بيشكي ولا يصرح  
وبيعدي الزمن ويفوت

وهو من سكوت لسكوت  
ومستني حاجة تفرح  
\*\*\*\*

بعيد عنك  
أنا الدنيا حالفه علياً مية حلفان  
لا يوم أفرح ولا اتهنأ  
ولازم ابات واقوم حزان  
ومش مكتوبلي اشوف جنة  
واعيش عادي  
اعيش فرحان  
\*\*\*\*

بعيد عنك  
وعن قلبك  
وعن كل اللي بتحييه  
وعن كل اللي بيحبك  
ما يبجي اليوم ده وتشوفي الي أنا شايفه  
ولا المَحَلِك في يوم دمعة  
ولا قلبك يبات واجعك



ولا يبجي اللي يسرقك في يوم حلمك  
\*\*\*\*

ولما الحزن يندَهك  
قوليله ماشية مش راجعة  
قوليله لأ  
لا أنا شايفاك و لا سامعة  
وخليني أنا أحزنلك  
وأشيل ويا الهموم همك  
\*\*\*\*

بعيد عنك .. وعن قلبك  
وعن كل اللي بتحببه .. وبيحبك

# ثم نسيوا

كتبتها: هديل عبد السلام / علاء عارفين

ثمّ كانت مرة مصر  
اللي شافت ألف نصر  
هي شمس ف كل عصر  
ثم علّمي .. ثم نهر  
\*\*\*

ثم زعلت  
ثم حزنت  
ثم رالاحت  
بس رجعت  
\*\*\*

ثم خافت م الأعادي  
ثم قالت فين ولادي ؟  
ثم قولنا في فساد  
فيكي ظلم للعباد

ثم زاد الظلم حبة

ثم راحت المحبة

والفساد !!؟

برضه زاد .. ثم زاد .. ثم زاد

\*\*\*

ثم جيت للقرب طالبة

انتي كارهة ولا حابة ؟

ثم حبسوا صوتنا فيكي

ثم زاد الخوف عليكي

ثم دُوبنا شوق إليكي

\*\*\*

ثم قامت مرة ثورة

ثم قالوا دي مؤامرة

ثم قالوا بلدنا حرة

ثم خانوا .. ألف مرة

ثم قالوا .. ثم نسيوا..

ثم عادوا .. ورجعوا نسيوا..  
ثم كذبوا .. ثم كذبوا .. ثم كذبوا..  
\*\*\*

ثم ننكر .. ثم نرجع تاني نكذب..  
ثم اثبتت .. ثم ارجع..  
ثم حَقِّك .. ثم حَقِّي..  
ثم فاكر ؟؟ .. ولا ناسي..  
ثم عقلي مش في راسي..  
ثم ضاع في الزحمة حلمي..  
ثم لسه عاوزها سلمي..  
ثم سأل لوطناً دمي  
ثم نسيوا .. ثم نسيوا .. ثم نسيوا  
هديل عارفين

ثم غيرة .. ثم حيرة  
ثم فين الحق فين ؟

ثم قسّم ثم فرق  
زي نهج المعتدين

## شاي بلبن

هديل عبدالسلام

ثم فوقنا  
ثم روحنا  
للمكان الأولاني  
ثم أصبح لما كانوا  
ثم نسيوا و نسيوا ثاني  
علاء عارفين

ثم اصحى .. ثم فوق  
ثم اهدى .. ثم روق  
ثم حط مصر فووق  
مصر غالية  
مصر عالية  
مصر مش سلعة في سوق  
هديل عارفين

ثم دمك يا شهيد  
ثم نسرک يا عميد  
ثم ليه قاعد مكانك ؟  
ثم ليه ناسي وبعيد ؟

ثم ليه تكتيفة ميري ؟  
ثم ليه حقي لغيري ؟  
ثم ليه حالف مردش ؟  
ثم نازل من جديد  
علاء عارفين

ثم عزمي من حديد  
ثم شمسي راح تقيد  
م القناطر للصعيد  
ثم حلمك هو حلمي  
ثم دمك هو دمي  
حتى أمك هي أمي  
هوا ده عهد الشهيد  
مصر مش دولة عبيد  
هديل عارفين

تحت عنوان المقال  
في كوم صور وكلام عيال  
وحاجات كتير و قيل و قال  
اقراها قلبك يتوجع  
وساعات تجيبلك اعتلال

# كُلْ عَامٌ

في افتتاحية العام الجديد ٢٠١١ - ليلة رأس السنة

كل عام  
وأنا شَيفَايَ بِتَخْطِي  
على الأَحْزَانِ وَأَوْجَاعِهَا  
ما أشوف الرّأس ده مِتَوَطِّي  
تَغِيبِ الْآهَةَ مَا اسْمَعَهَا  
وَفَوْقِ الرُّوسِ بِتَتَشَالِي  
ما يبجي اليوم وتتحطي

كُلْ عام  
من القوّة الّلي مَالِيَايَ يَزِيدُنِي صَبْرَ  
واشيلِ عَنكَ حَمُولِ كِتْفِكَ وَأَدُوقِ الْمُرَّ  
وَامْنَعِ كُلِّ مَا يُضْرِكُ .. وَأَنَا الّلي اتَصَّرَ  
ويفضل همي حرّيتك.. ولو مش حرّ



كل عام  
بيفوت تنامي وتصبحي  
ولسه عايشة بالأمل  
وبكره يبجي يوم بشمسه تفرحي  
شي أكيد مش محتمل  
ويبجي بعد المر وقت وتسمحي  
تدوقيني م العسل

كل عام  
وأنا نفسي اشوف قومة ضميرك اللي نام  
أو حتى الملح ضي عينك اللي تاه وسط الزحام  
وتبقى قولة مصر حرة جد مش حبة كلام  
ساعتها يبقى موتي فيكي أو عشانك مش حرام

كل عام  
وأنا نفسي يبقى الشعب فايق .. يعني صاحي

يعني يبقى الخير ماليكي .. في الشوارع والضواحي  
نفسى الاقي الناس تفكر .. مش قطع زي الأضاحي

كل عام  
رغم المصايب والديابة والوحوش  
وإي عارفة إن دول ما بيرحموش  
لساكي برضه طيبة  
لسه فيكي حاجة حلوة .. حاجة بتقول ما تخافوش  
حتى لو سيبتي إيديكي  
غصب عني لسه ماسك  
لسه فيكي حاجة بتقول .. ما تسيبوش

## سَيِّبَهُ ع الرِّصِيف

افتح زراير قميصك .. لأ قطعته  
دخل إيديك بين الضلوع  
واوصل لقلبك وبالإيدين دي طلّعه  
بشويش عليه ..  
اوعاك تدوس  
أحسن صوابك توجهه  
شايف الوريد ؟ ..  
مد إيدك حبة حبة واقطعه  
اشتريله تابوت صغير  
وهااتله شمع وشمّعوا  
اوعى تسمع لو يقولك حد صاحبك رجّعه  
ولا عقلك يوم يوزّك .. و الأنين ده تسمعو  
لأ خدلي بالك  
اوعى تيجي عشانه مرة و العيون دي يدمّعوا  
فوق لنفسك

هو جايز حته منك .. بس انت كنت مدلعه

افتح دولابك وهاتلي منه قميص جديد

أيوه كده .. خليك خفيف

وانسى بقى الخوف والقلق

إياك تعيش دور الضعيف

أما التابوت

خليه ف ايدك

وابقى سيبه في أي جمب

ولا اقولك

ابقى سيبه ع الرصيف

# عَامِلَهَا خَاطِر

عاملها خاطر  
وجوا القلب خلّيتها  
ولو تنده باقول حاضر  
ولا بترضيني خنقتها  
على عيوبها باكون ساتر  
ولو دنياي فضحتها  
وأنا غلبان ومش قادر  
وهي حمولها هدّتها  
\*\*\*

تقوللي ابني .. أقول ياماً  
وتشكيلي من العُمة  
قالتلي كلمة هزّتني  
( ده أنا بموتي تموت أمة )  
\*\*\*

قالتلي .. ليه أنا بتباع ؟

وليه عرضي و مالي مشاع ؟  
وليه حَقك في ( أمك ) ضاع ؟  
وليه بيضيق عليك الكون  
بكل ما فيه وكل ما ساع ؟  
\*\*\*

وليه دمك بقي مية ؟  
وليه بتتباع في كل مزاد  
بورقة بعشرة أو مية  
وليه حقوقك بتتنطور  
ولا ليك بيت ولا ولية ؟  
على حالك بتتحسر  
مالكش نصيب في حرية  
\*\*\*

خلاص يامًا  
كفاياني  
دي كل ضلوعي واجعاني

في قلبي جروح وحرقاني

ومين يسمعي لو انده  
وألمي يثور وأقول ياني  
كفاياكي عذاب فيا  
ده أنا ابنك ودايساني  
وياكلوا هما من خيرك  
وأنا صوتك ودفناني  
ولاجل يعيش حراميك  
بتنسيني وبايعاني

\*\*\*

وارجع اقول  
علي وجعي أنا صابر  
ولسه عاملك الخاطر  
وساعة الجد أكون حاضر  
ولا أفارقك ولو قادر  
وبدعيلك ومن قلبي  
عليكي يستر الساتر

سهراية نورها بين ضلوعي  
ساعة الوجع .. تبقى الدوا  
وقت البكا تمسح دموعي  
وأول ما اسافر تنكسر  
تستنى يبجي يوم رجوعي



# أنا اللي الدنيا بتجيني

أنا اللي بايدي دي بعزف  
بأوتار قلبي وبغني  
واعلّي بالغنا صوتي  
واخلي الدنيا تسمعني  
أنا اللي باندّه الضحكة  
بتمشي ليه ما تستني ؟

أنا اللي الدنيا بتجيني  
تقوللي أوّمري اتمني

تهادينني جبال أفراح  
تقوللي ميلي وحنّي  
تحوش الحزن عن قلبي  
بنور الشمس تغمرني  
وتبني م السعادة قصور

في أعلى دور .. تسكني

ده أنا اللي الدنيا بتجيني  
تقوللي أوَمري اتمني

تجيبي م البحور لولي  
بعقد وتاج تزيني  
وم البستان تجيب الورد  
ومن ريحته تعطرني  
وتغزل بالحرير فستان  
على مقاسي وتلبسني

ده أنا اللي الدنيا بتجيني  
تقوللي أوَمري اتمني

تجيبي المسك أحلى بخور  
وترقيني وتبخرنني

عشان م الناس تخبينني

لا تيجي العين وتحسدني  
وتعجن م الشجر حنة  
تقوللي ارسمي اتحني

ده أنا اللي الدنيا بتجيني  
تقوللي أوامري اتمني

لا عايزة قصور ولا بساتين  
ولا نورك يزغللني  
ولا باطلب بخور وحرير  
ولا وروذك تعطرني  
ولا عايزاكي تحميني  
لا تيجي العين وتحسدني  
أنا عايزاه يكون جمبي  
على حبه يسهرني  
لا يوم يقسى .. ولا ينسى

ولا يبعد بعيد عني  
على أوتار قلبي يعزفلي

اعيد ألعانه واغني

ولما الدنيا دي تجيني  
تقوللي أوامري اتمني  
أقول خليه يعيش جمبي  
ما تاخديهوش في يوم مني

## الحكاية فيها إنّة

كنت ببعد كل مرة  
وأجي أقرب سنّة سنّة  
كل ما اربط ف الخيوط  
وأوصل الحاجة اليي بينا  
تيجي نظرة تهديّي  
ولا كلمة تهزيّي  
ما الحكاية فيها إنّة  
انت فاكر إني بنسى  
أو ده ممكن  
تبقى حاسس إني بقسى  
ونار شكوكك مش بتهدى  
جنّتك ما بقيتش جنّة  
موتت حاجة ما بينّا  
ليه تفكّر إني هجرح ؟

حتى خايف مرة تفرح !!  
ازرع الوردة بايديا  
تدوس عليها لما تطرح  
ينقطع الخيط ما بينا

وارجع اربط تاني خيطي ويا خيطك  
أحط عقدة فوقها عقدة  
وأقولك امسك ده في ايدك  
وارجع ازرع وردتي  
مش في أرضك .. دي ف وريديك  
بس يرجع تاني خوفك  
ترتعش إيدي وإيدك  
يفلت الخيط تاني منّا  
تنخلط طينة بحنة  
تقيد في نار ولا تبقى جنّة  
تاني أقولك  
ما الحكاية فيها إنّة

## بصيتلها

بصيتلها

بعيون حزينه لمحتها

قلبي اتخطف

وفضلت افكر اروحلها

بيني وبينها نص متر

قربت منها لمستها

وعيونها تبكي اضحكها

كان نفسي بس امد ايدي

والدموع دي امسحلها

فجأة لقيت في عينيها خوف

فسألتها

مالك بتبكي وليه ايديكي بترتجف؟

بهدهوء قالتلي بانها

بتخاف عليا منها

\*\*\*

بصّيتها  
حاولت اقول واشرحلها  
قالتلي إني  
مستحيل اوصلها  
وكلام كثير عن إنها  
بتحبني وكان نفسها  
إني بقلبي احبها  
\*\*\*

بصيتها  
قالتلي إني كرهتها  
وورا الإزاز ده حبستها  
حاولت اقول واشرحلها  
قامت قالتلي إنها  
عرفت عيوي كلها  
وده لأنها دايمًا بتسمع  
ولا يوم قعدت اسمعلها  
\*\*\*

بصيتها



ولقيت عيوني دمّعت  
وبطرف عيني لمحتها  
زبي بكت من قلبها  
مدّيت إيديا بقوتي  
والمرآة كسرتها  
أنا خلاص حررتها

## أنا العايش

أنا العايش ..  
على الهامش  
وقلبي كأنه شيء هايش  
ولو سألوني عامل إيه ؟  
هقول عايش  
تعييس ..عايش  
حزين .. عايش  
فقير ..عايش  
ولسه عقلي أهو في راسي  
لا أنا مجنون ولا طايش  
\*\*\*

ما تسألونيش عن أحوالي  
ومالكوا يا ناس كده ومالي ؟  
ما أنا عايش أهو في حالي  
وراضي برزقي ومالي

ولامم بيتي وعيالي  
وعيشة المر تحلالي  
\*\*\*

وجمب الحيط أنا ماشي  
ولو عايزني جوا الحيط  
هقول ماشي  
ولا اتعصب ولا اتترفز  
وصوتي كمان ما يعلاشي  
\*\*\*

لا يوم هفتح أنا بوئي  
ولا اتكلم واقول حقي  
وما تقوليش دي حرية  
ورايا عيالي وولية  
كفاية إني أهو عايش  
\*\*\*

صحيح في خلق فوق الأرض

وعايشاها بطول وبعرض

وناس مدفونة تحت الأرض  
لكن هارجع واقول تاني  
أنا مالي  
ده أنا المهمل .. أنا الهامش  
لكن عايش  
\*\*\*

لا في حاضر ولا بكره  
ده أنا ماضي  
وفقري عليا أهو قاضي  
لا ليا ذكر أو ذكرى  
وتاريخي ورق فاضي  
ما أنا العايش .. على الهامش

وقلبي كأنه شئ هایش  
ولو سألوني عامل ايه ؟

هقول ميتت .. مانيش عايش  
وعقلي شط من راسي

بقيت مجنون

بقيت طائش

\*\*\*\*

سيبوني يا ناس بقى في حالي

ده أنا فقري بيحلالي

ومهما تقولوا وتعيدوا

هاكون برضه أنا في حالي

أنا في حالي .. أنا في حالي

قلبي الإزاز كنت حاطاه بين ايديك  
وقولتلك ده بيتكسر  
خاف عليه وحطه في عينيك  
كنت فاكر إني خايفة عالإزاز  
بس الحقيقة هي إني  
كنت خايفة إنه الإزاز يجرح ايديك

## مساء سكر

مساء مليون نسيم هادي  
وملة وحب مش عادي  
وفرحة جاية تتمخطر

مساء سكر  
مساء البسمة بتعدّي  
في وسط الزحمة بتهدّي  
وعلى وشوشكم بتتسطر

مساء سكر  
مساء قمره بيهمسلي  
بحب ورقة يغمزلي  
والقى نجومه بتنور

مساء سكر

على شايك .. على الكيكة  
على صوت أحلى مزيكا  
وليه تبقى كده مكدر

مساء سكر  
مساء ريحة بخور حلوة  
وصوت فيروز يقول غنوة  
مساء بالورد متعطر

مساء سكر  
مساء صافي  
مساء شتوي .. لكن دافي  
مساء سكر .. لا هو حزنان ولا معكر



## وليه راضي ؟

وليه راضي ؟  
ضعيف دايماً .. كده مسلم  
وييجوا عليك .. تقول عادي  
وجواك تبكي تتألم  
وليه حسك كده هادي ؟  
وليك الحق تتكلم  
وليه حزنك عليك قاضي ؟  
وفيك الفرح متكتم  
وليه بتنهار كده قصادي ؟  
كأنك طفل متيتم  
وليه نهارك كده رمادي  
ونورك مطفي ومعتم  
وليه تسكت ؟  
وليه راضي ؟  
وجرحك فيك كده معلم

هخليك صفحة م الماضي  
ما حلمي بإيدك اتهدّم  
عليك بعلن أنا حدادي  
عليك ببكي وبتندّم

لقمة يا باشا  
قرش يا بيه  
طلّع من جيبك وادّيه  
بص لحاله .. وحن عليه  
نزلّ عينك  
بص لغيرك  
جايز حاله بيقى ده حالك  
تصبح فيه

## آه عليكي يا بلد

آه عليكي يا بلد  
كله نازل نهش فيكي  
كله شاطر في الهدد  
كله عارف إن فيكي  
خير كثير مالهوش عدد  
\*\*\*\*

وانتي انتي زي ما انتي  
حتى لو عزوا وهونتي  
تسألني ولادك وأهلك  
انتوا ليه ترضوا بمهانتني ؟  
\*\*\*\*

بس انتي زي ما انتي  
أرضنا الحرة الأبية  
أرض كل العز كنتي  
وآآآه عليكي يا بلد

\*\*\*\*

لو تقومي في يوم عليهم  
لو تخلي نهر نيلك يبقى نار  
لو يفكر يوم يبيعك حد فيهم  
يبقى ليله نهاره إسود  
بنار كفاح الشعب فيكي يكون كاويهم

\*\*\*\*

بس انتي زي ما انتي  
أرض حب حنان وطيبة  
حتى لو عشتي غريبة  
وعاشوا هما ياكلوا خيرك  
تفضلي الأم الحبيبة  
وآآه عليكي يا بلد

## خيوط فستان

لحد ما تلقى في جيوبك  
قلام ألوان  
ولاجل ما تترسم فرحة  
وتلقى لبسمتك عنوان  
\*\*\*\*

خيوط فرحك  
حرير حبي  
واكمل بيهم الفستان  
\*\*\*\*

ساعتها تبص لعيوني  
تلاقي في ضحكتي الإجابات  
والاقي بين عينك حكايات  
عن الجنة  
عن أحلامنا  
عن البيت اللي يجمعنا

عن الدنيا بتسمعنا

\*\*\*\*

ياريتك بس بتدور  
وتلقى في جيبك الألوان  
وترسم بيهم البستان  
وتديني خيطين فرحة  
أكمل بيهم الفستان  
واديلك خيوط حبي  
تغطي بيها بالأحزان

## أنا مصرك

أنا أمسك  
أنا ماضيك  
أنا الحب اللي مزروع فيك  
ومهما دارت الدنيا  
بكون جمبك  
بكون حواليك

وليه زعلان أوي مني ؟  
ده أنا في حزنك .. أنا بواسيك  
وليه تهرب بعيد عني ؟  
ده أنا بيتك  
أنا أراضيك

أنا قلبك  
أنا روحك



ده أنا البلسم على جروحك  
ده أنا أرضك  
أنا عرضك  
أنا جذورك  
أنا بلادك  
من أسوانك لمطروحك

أنا نيلك على بحرك  
من المنيا لفيومك

ده أنا الدنيا وما فيها  
بأحلامها بمعانيها  
ده أنا الفرحة وضحكتها  
وأنا الدمعة وقهرتها  
ده أنا الدنيا بخنقتها  
بلعبكها وبلخبطها  
وأجي بلمسة وأفردها

ده أنا عمرك

أنا سنينك  
ده أنا أرضك  
من الدلتا إلى صعيدك  
أنا زرعك على صروحك  
من الجيزة لأسيوطك  
ده أنا لونك  
أنا بيتك  
أنا السمرة على جبينك

أنا شمस्क  
أنا نهارك  
وفي العتمة بكون نورك  
ساعة بردك  
أكون نارك  
وفي الشدة بكون دارك

ولو ضاقت عليك ثانية  
من الدنيا باخذ تارك

ده أنا شمسك .. أنا نهارك  
ده أنا أرضك  
ومن طنطا لدمياطك

ده أنا عصرك  
أنا مَصْرَك  
ده أنا شايلاك  
وشايلني على راسك  
أنا أهلك .. أنا ناسك  
أنا أدانك .. وقدّاسك  
ساعة فقرك  
أنا قصرك  
ساعة حربك  
أنا رصاصك

أنا علمك  
أنا علّمك  
وساعة اليأس أكون أملك

ده أنا عرشك  
أنا أرضك  
ومن بنها إلى سويسك

أنا ليلك  
أنا قمره  
أنا الفلاح وأنا شجره  
وأنا العامل بطول صبره

أنا عطشك  
وأنا برويك  
أنا أمك  
أنا حزنك

أنا اسمي  
على راسك ..  
على صدرك .. على جبينك  
على لسانك .. أنا حروفك

هديل عبدالسلام

شاي بلبن

أنا صادق .. أنا سينك

أنا أمنك .. أنا خوفك

أنا اسمك .. أنا أنت

## بخاف

وهي الفرحة جياي  
بخاف الضحكة قملاني  
واعيش فيها  
واروح بيها لكون تاني  
وألاقي الدنيا تضحكي  
وتفتح بابها علشاني  
وألاقيها تكلمني  
تقوللي انسى أحزاني  
\*\*\*

بخاف تحلو أيامي  
وألقى الجنة قدامي  
بخاف افتح في يوم عيني  
ألاقي مركبة فرحي  
تنادينني  
بحور حزني تعدينني

ولما الموج ساعات يعلى  
ألاقيها تغطيني  
وبشراعها بتحميني  
بخاف بين ثانية والثانية  
لألاقيها بترفعني  
وفجأة لحزني ترميني  
وموج الهم يسحبني  
في بحر الجرح الأليني  
\*\*\*

بخاف الفرحة تخمرني  
واعيش في الحلم  
فأنسى كل حزن وهم  
وجوا قصوري الأليني  
بخاف من فرحة الدنيا  
لا من حلمي تصحيني  
وألقى جراحي تنادينني  
ومن تاني

ألاقي الفرحة نسياني

وألاقي الدنيا قافلة الباب  
في سجن الهم حبساني  
وأنادي مركبة فرحي  
ألاقي الموجه سحباتي  
ومركب فرحي سايباني  
\*\*\*

اغمض عيني  
ادوخ ع الضحكة ف أحلامي  
ألاقي جراحي وأحزاني  
بخاف من الفرحة تخدعني  
وتسرق مني أيامي  
وتديني أمل فيها  
وتأخذ مني أحلامي  
\*\*\*

بخاف من البسمة تقلب جرح  
فأكره دنيتي والفرح



هديل عبدالسلام

شاي بلبن

واكره كل أيامي  
واخاف الفرحة تملاني  
واعيش فيها  
واروح بيها لكون تاني

بين القلوب عايشة  
زي الحمام طيارة  
زي الرصاص طايشة  
زي الحنين حايرة  
بأحلام كثير هايشة  
براكين حنان فايرة  
عني الوجع حايشة

## قالك ما شافش

تقوله المصايب  
يقولك ما شافش  
وموت الغلابة  
في عبارة غرقت  
لا ليهم جنازة  
ولا حتى نعش  
تقوله المصايب  
يقولك ما شافش  
ودفن ابن آدم في حزن الجبل  
ولا حد سائل في موته وحياته  
كأنه ما كانش  
كأنه ما عاشش  
تقوله المصايب  
يقولك ما شافش  
يبيع في البلد دي

ويكنز فلوس  
وشعبه بيشحت  
ولا لاقى ياكل ولا لاقى فرش  
ما أصل الحرامي نهبها وما سابش  
و بعد ده كله يقولك ضرايب  
عشان يملى جيبه  
وجيب الحبايب  
وترجع تقوله  
يشوف المصايب  
يقولك ما شافش  
وأخر الحكاية  
هيديها لابنه  
ما هو الشعب ساكت  
مفرط في حقه  
مغمضلي عينه  
وساددلي ودنه

وعامل مطمئن كآئه ما شافش

تقوله المصایب  
يقولك ما شافش  
ومالك بتزعل  
وليه بس تحزن  
وثاير وساخط  
وواخدها قفش  
ما قلنا المصايب  
وقالك ما شافش

## اقف عندك

اقف عندك  
ما تحلمشي على قدك  
دي أرض الحلم دي تساعك  
وتكبر لو يزيد أملك

اقف عندك  
ما تحلمشي كده لوحدك  
هناك دايمًا معاك صحبة  
لا بتخونك ولا تصدك

اقف عندك  
ما تحزنشي  
ولو جه يوم وضاع حلمك  
ما تزعلشي  
وليه وازاي يضيع منك ؟

ما تسألشي  
ولا تسمع لمن قالك  
ما تحلمشي

اقف عندك  
واوعى تيجي يوم ترضى  
تبيع بالرخيص حلمك  
ولو ضاقت بيك الدنيا  
وباحلامك  
ولا يهزك  
هبيجي اليوم  
وتبسملك  
بحبة صبر تضحلك

اقف عندك  
وهونها وبسطها  
هتنزاح الهموم عنك

تلاقي الدنيا فاتحة الباب

## شاي بلبن

هديل عبدالسلام

وحلم بحلم ترسملك  
ورود الوان بتفرشلك

اقف عندك  
ما تقفلشي عليك الباب  
ولا توارب في يوم شباك  
ولا تمسك قلم اسود  
تلون بيه سحاب في سماك

اقف عندك  
ما تقفليش على نفسك  
وتحبسلي الأمل جواك  
وحالفة عليك بأغلى ما ليك  
ما تياسشي

ولو خطيت في يوم خطوة

ما تندمشي  
ولو شايف طريق ضلمة



ما تقلقشي  
كفاية القلب ده شايف  
ولو عينك ما بتشوفشي

اقف عندك  
ده حلمي حته من حلمك  
ومن أملي يزيد أملك  
ولاجل ما حلمي ده يكمل، أنا جنبك  
وايدي ماسكة اهي في ايدك  
واشيل عنك كمان حملك  
ولو زاد الوجد جواك  
انا وياك .. يهون أملك

اقف عندك  
ما تحلمشي على قدك

رسمت احلام لكل الناس  
بنيت في خيالي احلى قصور وعلّيتها  
وفي الآخر مسكت الفاس  
و انا اللي بايدي هديتها

## بتضحلك

كنت طالب منها بسمة  
وأديها خلاص بتضحلك  
كنت عاوز منها لمسة  
وأديها بين ايدين حضنك  
كنت تحلم تشتكيلها  
تلاقيها بتسمعلك  
كان في نفسك لما تبعد  
تلاقي صوتها يندهلك  
تلاقي إيدها بتشدك  
ولو تلقاك حزين مثلا  
تلاقي العين تدمعلك  
وأديها بتطبع البوسة  
ما بين عينك وبتضمك  
بتضحلك  
وبتقولك  
أنا عاوزاك .. تعيش حلمك

## سؤال مطروح

يامُّ الرموش سكاكين  
حني على المسكين  
العاشق المدبوح  
ده انتي سكاكينك  
جارحة الجسد والروح

ومنين ما بيجيلك  
علشان يغنيك  
يطلع بصوت مبوح  
يجري على بابك  
يلقى ترايبسك  
ودخوله مش مسموح

عاشقاها دي الضلمة  
طافية قناديلك

## شاي بلبن

هديل عبدالسلام

ولا سايبة نور مفتوح  
وده مهما بيداري  
عن رمشك الجارح  
جواه حنين مفضوح  
ويقول آه يا ناري  
قلبك ولا داري  
والعشق فيه مكبوح

وده برضه ما بيأس  
وف سكتك ساير  
مطرح ما تمشي يروح  
مسحور آه يا ولداه  
وكأنه متخدر  
بالعطر مآ يفوح

سكة ومرسومة  
والآهة مكتومة  
ومسيره يوم .. هيبوح  
يامّ الرموش جارحة

حنّي على الغلبان  
وام العيون سارحة  
سايباه حزين بردان

حنّي بقى شوية  
نظرة لده العطشان  
اسقيه بحنية  
يصحى ويبات رضيان

يام الرموش سكاكين  
ومقطعة في قلبه  
ومحزنة عالواد  
كل اللي بيجه  
حنّي على المجرّوح

نسيه بقى بحبك  
كل الشجن والنوح  
امتى بقى ترضي ؟  
جاويي .. السؤال مطروح

## عائش ف الشوك

طريقك كله مفروش ورد  
لكن انت تموت في الشوك  
عائش مخدوع  
عائش موجوع  
وناسي ناس هنا حبوك  
حبيب للغرب  
ولعيونهم رميت القلب  
وهم الناس اللي بيبيكوك  
فاكر نفسك عائش جنة  
عائز ترتاح وتتهنى  
عن الدنيا خلاص غموك  
خلاص خليك في وسط الشوك  
وبكره الشوك هي طرح شوك  
ويجرح قلبك الطيب  
وترجعلي تقول .. بكوك

أقول .. اصبر  
تقول هذّوك  
سابوك نايم وجم سرقوك  
وتبقى اديتهم الجنة  
في وسط النار رموك وسابوك  
وتفضل انت فاكرهم  
لكن هما خلاص نسيوك  
و كل ما امدلك إيدي  
واقول ظلموك  
بتبعدي  
تقول حبوك  
على الاوجاع خلاص ربّوك  
خلاص خليني وسط الورد  
وتفضل انت وسط الشوك



# يا واش يا واش

يا واش يا واش  
على قلب طيب  
بالحب عاش

يا واش يا واش  
يا عيون صبية  
من نظرة فتنت قلبه اللي هاش

يا واش يا واش  
ولا تظلموش  
قلب البنية اللي راح ما جاش

يا واش يا واش  
بشويش يا خلق  
على الخلايق

عالمعشوقين  
وعلى اللي دايب  
والي عاشق  
وعلى القلوب  
جواها قاد الشوق حرايق

يا واش يا واش  
ياللي انتوا لاييمين عالآحبة  
يا حاسدين  
ياللي انتوا كارهين المحبة  
ما تحسدوش  
بشويش عليهم  
وحبة حبة

يا واش يا واش  
وما تزعلوش  
يا واش يا واش  
ويارب حوش  
لما البشر .. تقلب وحوش

# جَنَّة

أكيد عارفة  
وجواي  
أكيد حاسة  
بداية قصة منهيّة في ليلة ويوم  
عشان مقدرش اكون لعبة  
أكون ضحكة  
أكون غنواية تتغنّالو قبل النوم  
وييجي الصبح ألقاني  
بقيت ذكرى

حاقولك ايه ؟  
بحبك عندي معناها حاجات أغلى  
بحبك يعني وسط الخوف تكون مأوى  
ماهيش ضحكة ولا همسة  
ولا غنوة بتتغنّى

ماهيش قصة بنكتبها ونتمنى  
وييجي اليوم ونساها  
ولا كانت ولا كنا  
لأستنى  
بحبك عندي معناها حاجات أحلى  
حاجات أسمى  
حاجات أجمل من الجنة

يا شمس الصبح يا عايقة  
يا طالعة تصبحي  
وتفرحي  
وتخففي  
عن الناس الي متضايقة  
يا شمس الصبح مش عاوزه  
من الفرحة  
غير ضحكتين  
أو كلمتين  
أو غنوتين  
يخلوني أكون فايقة  
أعيش رايقة

## الفهرس

٤	إهداء .....
٥	مقدمة .....
٧	بعيد عنك .....
١٠	ثم نسيوا .....
١٦	كُلَّ عَامٍ .....
١٩	سببه ع الرصيف .....
٢١	عاملها خاطر .....
٢٥	أنا اللي الدنيا بتجيني .....
٢٩	الحكاية فيها إنة .....
٣١	بصيتها .....
٣٤	أنا العايش .....
٣٩	مساء سكر .....
٤١	وليه راضي .....
٤٤	أه عليكي يا بلد .....
٤٦	خيوط فستان .....
٤٨	أنا مصرك .....
٥٤	بخاف .....

- ٥٩ ..... قالك ما شافش  
٦٢ ..... اقف عندك  
٦٧ ..... بتضحكلك  
٦٨ ..... سؤال مطروح  
٧١ ..... عايش ف الشوك  
٧٣ ..... يا واش يا واش  
٧٥ ..... جنة

**Contacts:**

**Email:** [dr.doula2010@gmail.com](mailto:dr.doula2010@gmail.com)

**Twitter:** <http://twitter.com/#!/DrHadeelA>

**/Blog:** <http://hadeelarfin.tumblr.com>